

اي ايقوا انشاء وان موت كل نفس مجرى بعد الله تعالى
 لا الجين يتجسد ولا الاقدام يرديه لم يعطف نزلها على الارض
 لا يعطى لفظا ومعنى والرسو انشاء لفظا ومعنى وهذا ان كان
 الانقطاع بين الحالتين باختلافها جزا وانشاء لفظا ومعنى
 قطع النظر عن كون الحالتين مما يسلبه كمال الاعراب الا فالجملتان
 في عمل النصب على انه مقول او لا اختلاف ما جزا وانشاء معنى
 فقط باه يكون احديهما جزا ومعنى والاخرى انشاء معنى وان
 كانتا جزين او انشائين لفظا كومات فلان رجم الله عليه
 لم يعط روح الله على مات لانه انشاء معنى ومات جز لفظا
 ومعنى وان كانا جميعا جزين لفظا اولانه عطف على اختلافها
 والنصب لسان الاجامع بينهما كما سيأتي بيان الجامع فلا
 يصح العطف ومثله زيد طويل وعمر نائم واما كمال الاتصال بين
 الجملتين فلكون الثانية مؤكدة للاولى بما كيد المعنى بالرفع
 نون مخموزا دخلت كولا ريب فيه بالنسبة اذ ذلك الكتاب
 جعلت المطابقة من الحروف اجملة مستقلة وذلك الكتاب
 جملة ثانية ولا ريب فيه ثالثة فانه لما بولغ وصف اى وصف
 الكتاب ببلوغه متعلق بوصف اى زمان ووصف بانه بلغ الله
 القصورة الكمال ويقوم بولغ يتعلق بالباء في ايجاع الباء
 ذلك الدال على حال الضميمة وتوسل بعده الى التظيم

التظيم وعلق الدرجة وتوفيق الخيال الامم الى الاعمال الاخصار
 من كل حاة الحوادق فمخ ذلك الكتاب انه الكتاب الكمال
 الذي يستعمله اهل سيرة كتابا كان ما عداه من الكتب في
 مقابلة ناقص بل ليس بكتاب جاز جواب لما اى جاز
 بسببه المانفة المذكورة ان يتولى السامع قبل التامل
 انه اعنى قوله ذلك الكتاب مما مر به جزا فانه غير صدره
 هذه وية وبصيرة فابسم على لفظ البس للفقير والرفيع
 المستعبد الى الاربيب فيه والمصوب بالاراذل اذ ذلك اى
 جعل الاربيب فرما ايضا ذلك الكتاب ايضا ذلك اليوم
 فوزانه اى فوارك الاربيب فيه مع ذلك الكتاب واذن
 نفس موزون جاني زير نفس فظان لفظ وزان في قوله
 نفس ليس يزيد كما نوه اذ اكد لفظا كما اشار اليه
 بقوله وكجوهد اى هدى للفتية اى الضالين الضالين
 الا انفقوا فان معناه انه اى الكتاب الهداية بالية
 درجة لا يدرك غيرها اى غاية لا يزنيك هو من الابهم
 والتعجب من كانه هداية مخفية حيث قيل هدى ولا يقبل
 هاد وهذا مع ذلك الكتاب لانه معناه كما الكتاب الكمال
 والهادي كما انه الهداية لان الكتب السماوية جميعها
 بقدر الهداية واعتبارها بتفاوت في درجتها الكمال

Copyright © King Fahd University